

[693] المجلس 693 - 522 - باب بيان فضل صوم المَحَرَّم

وشعبان والأشهر الحرم - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب بيان فضل الصوم المحرم وشعبان والأشهر الحرم. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل - [00:00:00](#)

رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله. وفي رواية كان يصوم شعبان الا قليلا - [00:00:20](#)

متفق عليه وعن مجيبات الباهلية عن ابيها او عمها انه وتري رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاته بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيته. فقال يا رسول الله اما تعرفني؟ قال ومن انت - [00:00:40](#)

قال انا الباهلي الذي جئتكم عاما الاول. قال فما غيرك؟ وقد كنت حسن الهيئة. قال ما اكلت منذ فارقتك الا لبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر - [00:01:00](#)

ويوما من كل شهر قال زدني فان بي قوة. قال صم يومين قال زدني قال صم ثلاثة ايام. قال زدني قلص من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وقال باصابعه الثلاث فضمها ثم - [00:01:20](#)

ارسلها رواه ابو داوود. واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث فضل صيام شعبان هو صيام شهر الله المحرم عاشوراء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان - [00:01:40](#)

كله ربما صامه الا قليلا هانت ام سلمة ايضا كان يصومه كله فهذا يدل على فضل صيام شعبان تمهيدا لرمضان ان صامه كله او افطر منه قليلا لكن لا يصوم بعد النص لا يبتدي بعد النص - [00:02:01](#)

اما ان يصومه كله او اكثره اما ان يصوم بعد النص او اخره فلا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فيصومه - [00:02:17](#)

اما اذا صامه كله او اكثره فلا بأس بل هو مستحب كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كذلك حديث افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة صلاة الليل بعد الفريضة صلاة الليل - [00:02:31](#)

ويستحب المؤمن ان يكثر من صلاة الليل وهي افضل من صلاة النهار لما في الليل من تواطؤ القلب واللسان انقطع الشواغل والبعد عن الرياء صلاة الليل اكمل وافضل مع التطوع في النهار مما يسر الله كصلاة الضحى - [00:02:46](#)

راتبة الظهر اربعا قبل العصر كل هذه سنة لكن ينبغي اجتهاده في الليل اكثر وهكذا احاديث موجبة للغالي يدل على صيام الحرم او بعضها رجب ذي قعدة وذو الحجة والمحرم - [00:03:05](#)

وانا لا صام من صام ابد ولهذا قال عذبت نفسك لا صام صام الابد افضل شيء يصوم يوما افضل يوم او يصوم ثلاثة ايام من الشهر او ليلة يوم الخميس - [00:03:27](#)

او ايام البيض عما يصوم الدهر كله فلا ينبغي. بل ذلك مكروه كراهة شديدة قال النبي لا صام من صام لا صام ولا افطر واخبر عن افضل الصيام صوم داوود - [00:03:39](#)

يصوم يوما ويفطر يوما - [00:03:53](#)